دور الإنماء المهني للمعلمين الجدد في تحقيق التنمية المستدامة

The role of professional development for new teachers in achieving sustainable development

إعداد

أحمد محمد العامري

Ahmed Mohammad Al-Amiri

باحث ماجستير بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية - جامعة الشرقية - سلطنة عمان

Doi: 10.21608/ejev.2024.349417

استلام البحث: ٥ / ١ /٢٠٢٤

قبول النشر: ٢٢ / ١ / ٢٠٢٤

العامري، أحمد بن محمد (٢٠٢٤). دور الإنماء المهني للمعلمين الجدد في تحقيق التنمية المستدامة. ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣١)، أبريـــل، ١ -١٨.

http://jasep.journals.ekb.eg

دور الإنماء المهني للمعلمين الجدد في تحقيق التنمية المستدامة

المستخلص:

هدفت الورقة العملية الحالية إلى التعرف على دور الإنماء المهني للمعلمين الجدد في تحقيق التنمية المستدامة، وكيف يسهم الإنماء المهني في تحقيق التنمية المستدامة والهدف الثالث التصور المقترح للارتقاء بمستوى الإنماء المهني لتحقيق التنمية المستدامة.ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات وتبويبها وبعدها يتم تحليلها وذلك من أجل تفسيرها والظهور بالنتائج والتوصيات،وأجريت هذه الدراسة من خلال العودة إلى الأدب التربوي للإجابة على أسئلة الدراسة. تتناول الورقة العملية محوران المحور الأول الإنماء المهني: تعريفه، وأهميته، وكيف يسهم في تحقق التنمية المستدامة، والمحور الثاني تناول فيه الباحث التنمية المستدامة والتعرف على جوانبها. وخلص الباحث إلى مجموعة من النتائج، منها: أن للإنماء المهني أهمية كبيرة للمعلمين الجدد لتمكينهم من المهارات المهنية والأكاديمية، سواء عن طريق برامج التدريب الرسمية، أو استخدام أساليب التعلم الذاتي. أيضا يساهم الإنماء المهني في تحقيق التنمية المستدامة بشكل كبير، حيث يهدف إلى تطوير المهارات والمعارف اللازمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: الإنماء المهني، المعلمين الجدد، التنمية المستدامة.

Abstract:

The current practical paper aimed to explore the role of professional development for new teachers in achieving sustainable development and how professional development contributes to sustainable development. The third objective was to propose a conceptual framework to enhance the level of professional development for the realization of sustainable development. To achieve the research objectives, the researcher employed the descriptive analytical method, which involves collecting and categorizing data, followed by analysis to interpret the results and provide recommendations. The study utilized educational literature to address the research questions.The paper covers two main axes. The first axis focuses on professional development, defining it, highlighting its importance, and examining how it contributes to achieving

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*

sustainable development. The second axis delves into sustainable development, exploring its various aspects. The researcher concluded several findings, including the significant importance of professional development for new teachers in acquiring both professional and academic skills, whether through formal training programs or by utilizing self-directed learning methods. Additionally, professional development significantly contributes to achieving sustainable development by aiming to develop the skills and knowledge necessary for economic, social, and environmental sustainability.

Keywords: Professional development, new teachers, sustainable development.

المقدمة:

يعد الإنماء المهني للمعلم من أساسيات تحسين مهارات التعليم والتعلم، وذلك لما له من أهمية بالغة في تطوير الأداء المهني، وهو المتاح الأساسي لاكتساب المهارات المهنية والأكاديمية، سواء عن طريق الأنشطة المباشرة في البرامج التدريب الرسمية، أو استخدام أساليب التعلم الذاتي، وأمام أهمية تحقيق النمو المهني للمعلم يصبح من الضروري تنظيم برامج وأنشطة التنمية المهنية وخصوصا للمعلمين الجدد(المطاعنية،٢٠٠٩).

إن مهمة المعلم في هذا العصر قد تعقدت وأصبحت شائكة بتنوع أدوارها وتجددها المستمر، مما استوجب تنمية المعلم مهنيا بصورة مستدامة ، وتزويده بمعارف ومهارات متجددة تساعده في أداء أدواره الجديدة.(العوفي،٢٠١٤).

إن العصب الأساسي لإحداث التطوير المنشود في التعليم هو تطوير إعداد المعلم وتأهيله وتدريبه، فهو الأداة التي تنفذ فلسفة ورؤى وأهداف التربية والتعليم في أي مجتمع إنساني، وتدرك المنظمات التربوية والدول بصفة عامة الأهمية الكبيرة للتطوير المهني أثناء الخدمة. (السليمي،٢٠٠٩). وقد أكد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله – على أن التعليم بمختلف أنواعه ومستوياته سيكون ضمن أولويات الحكومة في الخطط الاستراتيجية.

إن النمو المهني للمعلم يحتاج إلى تكاتف جهود كل من المعلم نفسه مع المؤسسة التي ينتمي إليها، وذلك كون النمو له شقان: شق له علاقة بالمعلم ذاته، إذ إن الرغبة الحقيقية للتطوير تنبع من المعلم ذاته، أما الشق الثاني فله علاقة بالمؤسسة التي ينتمي إليها من حيث مدى تسهيلها وتيسيرها.(المطاعنية،٢٠٠٩).

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

ولقد أكدت الدراسات والمؤتمرات والندوات على المستوى الوطني أو العربي أو الدولي على أهمية نمو المعلم مهنيا في ظل التطورات الحديثة والمتسارعة. فلم يعد كافيا امتلاك المعلم نفس المعلومات التي تعلمها في الكليات والجامعات؛ لأن العلم يتغير ويتطور، وطبيعة المعلم قد تغيرت.(المطاعنية، ٢٠٠٩).

وتدل الإحصائيات أن حوالي ٥٠% من الناتج المحلي الإجمالي في الدول المتقدمة مبني على أساس المعرفة. ويشير البنك الدولي إلى وجود علاقة طردية بين ارتفاع مؤشرات اقتصاد المعرفة وبين ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي، ويرجع السبب الرئيس وراء ارتفاع المعدلات الأعلى في النمو الاقتصادي في البلدان المتقدمة إلى قدرتها على الاستثمار في المعرفة (سويلم،٢٠١٩).

مشكلة الدراسة:

ورغم جهود وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في مجال التنمية المهنية للمعلمين، للارتقاء بمستوى المعلم في شتى المجالات العلمية والتربية والاهتمام به أثناء الخدمة متمثلة في المعهد التخصصي لتدريب المعلمين الذي يبذل الجهد الجهيد لتطوير مهارات المعلمين بشكل عام وخصوصا المعلمين الجدد. وهنا نبحث في الكيفية التي يمكن تعزيز دور الإنماء المهني للمعلمين الجدد في تحقيق التنمية المستدامة.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيسي يرتكز على دور الإنماء المهني للمعلمين الجدد في تحقيق التنمية المستدامة، وتتفرع من هذا السؤال ثلاثة أسئلة:

١) ما أهمية الإنماء المهني للمعلمين الجدد؟

٢) كيف يسهم الإنماء المهني في تحقيق التنمية المستدامة؟

٣)ما التصور المقترح للارتقاء بمستوى الإنماء المهني لتحقيق التنمية المستدامة؟

أهداف الدراسة:

١)التعرف على أهمية الإنماء المهني للمعلمين الجدد.

٢)معرفة مدى إسهام الإنماء المهني في تحقيق التنمية المستدامة.

٣)وضع تصور عام للارتقاء بمستوى الإنماء لمهني لتحقيق التنمية المستدامة.

أهمية الدراسة:

١)توعية الجهات المعنية بأهمية الإنماء المهني للمعلمين الجدد وتحفيزهم على توفير الإمكانيات والدعم اللازم لتحقيقه.

٢)تشجيع المعلمين الجدد على المشاركة في البرامج التدريبية وورش العمل والمؤتمرات المتعلقة بتطوير مهاراتهم وزيادة معرفتهم في مجال التعليم.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٣)تطوير برامج إنماء مهني خاصة بالمعلمين تحقق التنمية المستدامة وتدريبهم على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس.

مصطلحات الدراسة:

الإنماء المهني:

يعرف بأنه" كل نشاط يقوم به الفرد أو يتلقاه أو يشترك فيه، بحيث يؤدي ذلك النشاط إلى اكتساب خبرة جديدة أو تعديل سلوك في الممارسات أو التطوير، وتحديث خبرة سابقة لدى الفرد وتشمل الخبرات والمهارات والقدرات" (المطاعنية،٢٠٠٩، ص.٨٤).

ويعرفه الباحث إجرائيا: هي مجموعة من الخبرات التعليمية التي يكتسبها الفرد والتي ترتبط بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالوظيفة.

المعلمون الجدد: ويعرف إجرائيا بأنهم المعلمون الذين يعملون في المدارس العمانية للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

التنمية المستدامة:

التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر، دون أن يعرض للخطر قدرة الأجيال التالية على إشباع احتياجاتها(يونس،٢٠٢١).

ويعرفها الباحث إجرائيا: قدرة المعلمين الجدد على تعليم الطلبة بطرق تعزز التنمية المستدامة من خلال نقل مفاهيم وممارسات متعلقة بالبيئة والاقتصاد المستدام.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة في حدها الموضوعي على مناقشة دور الإنماء المهني للمعلمين الجدد في تحقيق التنمية المستدامة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات وتبويبها وبعدها يتم تحليلها وذلك من أجل تفسيرها والظهور بالتوصيات في المنتهى حتى تسهم في تطوير وتحسين المعطيات الحالية. وأجريت هذه الدراسة من خلال العودة إلى الدراسات والمقالات للاستفادة منها في موضوع الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: الإنماء المهني:

إن تأهيل وتمهين المعلم بشكل متكامل يعني باختصار أن يحصل المعلم على إعداد عام عبر دراسات أساسية تربوية في تاريخ التربية وفلسفتها، والتربية النفسية والاجتماعية، ونظريات التعلم، وعلم الفسيولوجيا المرتبط بالتعليم، إضافة إلى كل ما يتعلق بالمنهج من غايات وأهداف واستراتيجيات، وطرق التدريس وتنميته (السليمي،٢٠٠٩).

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

يهدف الإنماء المهني بصفة عامة إلى تطوير معارف المعلمين وتنمية مهاراتهم وقدراتهم واتجاهاتهم من أجل تحسين مهاراتهم ويذكر (سويلم،٢٠١٩) أهداف الإنماء المهني:

١)أهداف وقائية: الحد من عملية تقادم المعرفة وتعزيز مبدأ التعلم المستمر والاعتماد على أساليب التعلم الذاتي. وتركز على تعزيز الوعي بالأخلاقيات المتعلقة بمهنة التعليم وتنفيذها بشكل صارم. كما تشدد على أهمية ربط النظرية بالتطبيق في سياقات التعليم وتوفير تحديث دائم للمعرفة والمعلومات التي تمكن المعلمين من تحسين أدائهم

٢)أهداف علاجية: معالجة الضعف وتصحيح الاختلالات التي تحدث أثناء تنفيذ المعلمين لواجباتهم. كما تشجع على تبادل الأفكار والخبرات بين المعلمين وتشجيعهم على التأمل في ممارساتهم المهنية. تسعى أيضًا إلى تزويد المعلمين بمهارات تقنية حديثة وتطوير كفايتهم المهنية والشخصية. وتهدف أيضًا إلى تنمية مهارات التقييم لديهم، وبخاصة مهارات التقييم الذاتي.

٣)أهداف تكيفية: تساعد على التكيف مع التغيرات ومواكبة التطورات في مجال التعليم. إنها تشجع على تنفيذ التجديد واستخدام أحدث الأساليب والأدوات التعليمية. كما تسعى إلى تحسين جو المدرسة ورفع معنويات المعلمين وتوجيه الدعم للمعلمين الجدد لمساعدتهم في التكيف مع بيئة التعلم. وبالإضافة إلى ذلك، تهدف إلى زيادة وعي المعلمين بالعوامل المحلية والعالمية المؤثرة في ميدان التعليم، وتعزيز قدرتهم على استفادة من تجارب الآخرين. هذا يساعدهم على تولي أدوار جديدة وتحمل مسؤوليات إضافية في سياق التحول نحو مجتمع المعرفة.

٤)أهداف تنموية تجديدية : يسهم الإنماء المهني في تعزيز عمليات التحسين المستمر في مجال التعليم والتأقلم مع التطورات الحديثة. وتهدف إلى تطوير مهارات المعلمين في استخدام التقنيات الحديثة لجعل عملية نقل المعرفة إلى الطلاب أكثر جاذبية وفعالية. كما تسعى لتمكين المعلمين من اكتساب مهارات في البحث واستخدام مصادر المعلومات الجديدة والمتقدمة. وتهدف أيضًا إلى إطلاق إمكانيات المعلمين وتعزيز قدرتهم على الإبداع والابتكار في عمليات التدريس.

أيضا ذكر(جاد الله، ٢٠٢٢) أهداف التنمية المهنية:

١. تعزيز المعرفة وتحسين المهارات المهنية للمعلمين في تخصصاتهم.
٢. تعزيز القيم والأخلاقيات المهنية للمعلمين وتعزيزها.
٣. تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداع للمعلمين الجدد في مسار تعليمهم.
٤. تزويد المعلمين بأحدث المعلومات حول المستجدات في المجتمع المحلي والعالمي وتوجيههم للتفاعل مع بيئتهم.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٥. تعزيز تطور المعلمين في مجموعة متنوعة من الجوانب، بما في ذلك الجوانب الأكاديمية والمهنية والشخصية.
٦. الاطلاع على أحدث أساليب وأدوات التقييم والتقويم.
٧. توفير المعلمين بأحدث الموارد التعليمية وأساليب التعليم الحديثة.

يذكر (سويلم،٢٠١٩) أهمية الإنماء المهني للمعلمين الجدد:

إذا كنا نؤكد على أهمية تطوير وتحسين مهارات المعلمين في مجال تخصصهم، فإن ذلك يشير إلى أن الإنماء المهني يجب أن يكون الجوهر الأساسي لأي جهود إصلاحية في ميدان التعليم. وإذا نظرنا إلى العلاقة المباشرة بين جودة التعليم وتأهيل وتمكين المعلمين، يمكن تلخيص أهمية الإنماء المهني في النقاط التالية:

١. الإنماء المهني يمكن المعلم من مواكبة التقنيات والابتكارات الجديدة في مجال التعليم، ويساهم في تحسين وتنويع أساليب التدريس، مما يعزز من جاذبية التعليم وفاعليته.
٢. يساعد الإنماء المهني المعلمين على التأقلم مع التغيرات السريعة في العالم اليوم وتحدياته، ويمكنهم من تلبية المتطلبات الجديدة والتطلعات المتغيرة للمجتمع.
٣. يمكن أن يكون الإنماء المهني وسيلة لزيادة إنتاجية المعلمين وتحسين أدائهم، مما يسهم في تطوير نظام التعليم بشكل عام.
٤. يعزز الإنماء المهني من قدرة المعلمين على تجديد وتطوير مهاراتهم ومعرفتهم في ميدان التربية والتعليم، مما يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية بفعالية.
٥. يساهم الإنماء المهني في دعم الجهود الإصلاحية في الميدان التعليمي ويعزز استمراريتها.
٦. يمكن أن يكون الإنماء المهني استراتيجية أساسية لتحسين أداء النظم التعليمية وتكييفها مع متطلبات العصر الرقمي والمعرفي.

بشكل عام، يعكس الإنماء المهني أهمية كبيرة لضمان تقدم التعليم وتحسين جودته من خلال تطوير وتمكين المعلمين في مجالهم

المحور الثاني: التنمية المستدامة:

العقد الدولي للتعليم من أجل التنمية المستدامة يسعى إلى تشجيع الحكومات والمؤسسات التربوية بكافة أنواعها، والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والأفراد إلى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في جميع المجالات التربوية والتعليمية.

التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة: الاقتصادي، والاجتماعي، والبيئي تتمحور حول الإنسان، فالهدف من التنمية المستدامة هو تحقيق التوازن البيئي والاقتصادي والاجتماعي لضمان تحقيق رفاهية الإنسان (الكيتاني،٢٠٠٨).

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة(حبيب، ٢٠١٤)
تم تحديد الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة في "مؤتمر جوهانسبورغ" على ضوء ثلاثة محاور رئيسية:

١. البعد الاقتصادي: يركز على تحسين مستوى معيشة الأفراد من خلال تلبية احتياجاتهم من السلع والخدمات. ونظرًا لوجود قيود في الموارد المتاحة في العديد من الدول، يتعين توفير عناصر الإنتاج الرئيسية مثل رأس المال والتنظيم والمعرفة، وزيادة كفاءة الأفراد والمنظمات في تنفيذ السياسات التنموية وتحقيق معدلات النمو الاقتصادي.
٢. البعد البيئي: يركز على توازن النظام الاقتصادي مع النظام البيئي. يهدف إلى حماية النظم البيئية والاستفادة الأمثل من الموارد الطبيعية والحد من التلوث بمختلف أشكاله والمحافظة على الثروات الطبيعية.
٣. البعد الاجتماعي: يركز على أهمية الإنسان كجوهر للتنمية ويسعى لتحقيق العدالة الاجتماعية ومكافحة الفقر. يهدف إلى توفير الخدمات الاجتماعية للجميع والتركيز على تعزيز جودة حياة الأفراد والمجتمعات.

هذه الأبعاد الثلاثة تشكل أساسا لتحقيق التنمية المستدامة وتحقيق التوازن بين الاحتياجات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية في مجتمعاتنا

كيف يمكن للتعليم أن يحقق أهداف التربية للتنمية المستدامة:

دور المعلم: لا أحد ينكر أن المعلم عنصر أساسي في العملية التعليمية التعلمية، لذا فهو يلعب دورا بارزا في تحقيق أهداف التربية للتنمية المستدامة؛ لأنه يتعامل وبشكل مباشر مع أجيال المستقبل الذين يحملون على عاتقهم مسؤولية التنمية المستدامة، وهو بهذه الصلة المباشرة مع الطلاب يستطيع إكسابهم القيم والاتجاهات والمهارات اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع ولكن ليتمكن المعلم من القيام بهذه المهمة المنوطة به لا بد من تدريبه التدريب اللازم لتمكينه من هذه القيم والاتجاهات والمهارات (الكيتاني،٣٢،٢٠٠٨).

أهداف التنمية المستدامة (صلاح الدين وآخرون،٢٠٢١):

١)إنهاء الفقر بكل أشكاله.
٢)تحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة.
٣)ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية للجميع بمختلف الأعمال.
٤)ضمان تعليم ذا جودة ، شامل ومتساوي وتعزيز فرص تعليم طوال العمر للجميع.
٥)جعل المدن آمنة مستدامة.

*التربية من أجل التنمية المستدامة(ألساكني،٢٠١٨)

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

تمثل التربية من أجل التنمية المستدامة رؤية تربوية تسعى إلى إيجاد توازن بين التقاليد الثقافية والرخاء الإنساني والاقتصادي، والبيئي من أجل حياة أفضل للفرد واستدامة الموارد الطبيعية، والمجتمع في الحاضر، وللأجيال القادمة وتطبيق مبادئ التنمية المستدامة يتطلب الاعتماد على منهجيات متعددة الأساليب لتأمين تعلم أخلاقي مدى الحياة لجميع الفئات والمناطق وتشجيع احترام الاحتياجات الإنسانية التي تتوافق مع الاستعمالات المستدامة والتوازن للموارد الطبيعية والمحافظة عليها من أجل البشرية حاضرها ومستقبلها وتغذي الحس بالتضامن على المستويات الوطنية والإقليمية والدولة.

لذا فإن التربية من أجل التنمية المستدامة تمثل منهاجا متكاملا يعيد توجيه التعليم نحو رؤية للمجتمع، لا تقتصر على الاستدامة البيئية، فحسب بل تمتد إلى الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فضلا عن معالجة المكون التعليمي والثقافي ليضمن استمرار وجود النظم والممارسات التقليدية، وهي بذلك تعد مفهوم ديناميكي يتضمن رؤية جديدة للتربية التي تستعمل للسعي لتعليم الأشخاص من الفئات العمرية المختلفة والأخذ بالمسؤولية من أجل خلق مستقبل مستدام(ألساكني،٢٠١٤) (جامعة الدول العربية مجلس الوزراء العرب، ٢٠٠٩،٢-ص٤).

كما نظر الإسلام للتنمية المستدامة على أنها عملية شمولية، يقوم بها الفرد والمجتمع، لأجل النهوض بواجب الخلافة وعمارة الأرض والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على وفق ما جاء في كتاب الله عز وجل وسنة نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام (زائر،٢٠١٦).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الجراح وآخرون(٢٠٢١) إلى دور فاعلية البرامج التدريبية للمعلمين الجدد وعلاقتها في تحسين أدائهم من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين في مدارس محافظة إربد. تم جمع البيانات من عينة تضم ٥٠٠ مشارك تم اختيارهم بشكل عشوائي بسيط. استخدمت الدراسة منهج وصفي بأسلوب المسح، وتم تصميم أداة البحث لتتضمن جزئين: الجزء الأول يتعلق بدور فعالية الدورات التدريبية ويتضمن ٤٦ فقرة توزع على أربع مجالات، أما الجزء الثاني يتعلق بأداء المعلمين الجدد ويتضمن ٣٦ فقرة موزعة على أربع مجالات. تم التحقق من صدقية واستدامة أدوات البحث. أظهرت نتائج الدراسة أن المشاركين يرون أن الدورات التدريبية للمعلمين الجدد لها تأثير إيجابي على تحسين أدائهم بدرجة فعالية مرتفعة. كما أظهرت النتائج وجود فروق جنسية تفضيلية لصالح الإناث فيما يتعلق بدور فعالية الدورات التدريبية للمعلمين الجدد، ولكن لم تظهر فروقًا ملموسة تعزى إلى المؤهل العلمي أو المسمى الوظيفي. وأيضًا وُجدت علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين فعالية الدورات

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

التدريبية وأداء المعلمين الجدد.بناءً على النتائج، يُوصى بضرورة تعزيز إلتزام وزارة التربية والتعليم بتوفير الدورات التدريبية للمعلمين الجدد لتحسين أدائهم.

صلاح الدين وآخرون (٢٠٢١)أولت هذه الورقة البحثية اهتماما بالتعليم والتدريب ودورهما في تحقيق التنمية المستدامة. يتم في الجزء النظري من الدراسة تقديم تعريف شامل للتعليم والتدريب ومفهوم التنمية المستدامة، بالإضافة إلى استعراض أهدافها ومؤشرات تقييمها. ويتعمق البحث في النظريات التي توضح دور التعليم والتدريب في تعزيز النمو الاقتصادي على مستوى الاقتصاد الوطني.في الجزء التطبيقي من الدراسة، تُسلط الضوء على مدى اهتمام ليبيا بقطاع التعليم والتدريب وكيف يمكن أن يساهمان في تقليل معدلات البطالة وتوفير الكوادر المؤهلة لسوق العمل. تُظهر البيانات التي تم جمعها تدهور نسبة الإنفاق على التعليم مقارنة بالدخل القومي، وارتفاع معدلات البطالة التي بلغت حوالي ٢٠%. هذه الأرقام تعكس عجز سوق العمل الليبي عن استيعاب الخريجين من نظام التعليم.بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات الهادفة لتطوير الاقتصاد الوطني، من بينها ضرورة ربط مخرجات التعليم العالي بشكل وثيق بمتطلبات سوق العمل في ليبيا. كما يجب زيادة الاستثمار في البرامج التدريبية وزيادة الإنفاق على قطاعي التعليم والتدريب.

كما أجرى سويلم(٢٠١٩) دراسة هدفت هدفت إلى التعرف الأسس النظرية للإنماء المهني للمعلم وعلاقته بمتطلبات مجتمع المعرفة. كما تهدف الدراسة أيضًا إلى كشف الواقع الحالي لبرامج التطوير المهني للمعلمين في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. بالإضافة إلى ذلك، تسعى الدراسة إلى تحديد الفروق في تقييمات المعلمين بناءً على متغيرات مثل النوع، والتخصص، والخبرة. وأخيرًا، تهدف الدراسة إلى تقديم رؤية مقترحة لتطوير برامج التطوير المهني للمعلمين لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة.تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتم تطوير أداة البحث، وهي استبانة تتكون من ٤٢ فقرة توزع على ثلاثة محاور رئيسية وهي: المبررات والأسباب التي تدعم التطوير المهني، والعوامل المشجعة له، والعوائق التي تقف أمامه. تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية تضم ٤٨٦ معلمًا في مدارس التعليم العام بمنطقة جيزان في المملكة العربية السعودية.

وأجرت صلاح الدين(٢٠١٧) دراسة هدفت إلى تطوير برامج الإنماء المهني للمعلمين بسلطنة عمان في ضوء متطلبات التنمية المستدامة. السؤال الرئيسي الذي يطرحه البحث هو كيف يمكن تطوير برامج الإنماء المهني للمعلمين في سلطنة عمان بناءً على متطلبات التنمية المستدامة.استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في هذه الدراسة نظرًا لفاعليته في تحليل الوضع الحالي وتقديم وصف دقيق للموضوع.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تم توزيعها على المعلمين والمعلمات في سلطنة عمان.نتجت الدراسة عنها عدد من التوصيات والاقتراحات التي يمكن استخدامها لتحسين برامج الإنماء المهني للمعلمين وضمان تلبية متطلبات التنمية المستدامة في المستقبل.

أجرى أبو زيد (٢٠١٧) تهدف هذه الدراسة لإبراز أهمية التعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة. يعتبر هذا الموضوع أمرًا ذو أهمية بالغة في جميع أنحاء العالم، حيث يُعتبر التنمية المستدامة قضية حيوية في الوقت الحالي. وتركز جهودنا على تحسين ثلاثة جوانب رئيسية: الاقتصادي، الاجتماعي، والبيئي.لتحقيق هذا المفهوم المهم - التنمية المستدامة - للأجيال الصاعدة، يجب أن ندمجها بشكل أساسي في المناهج التعليمية. لضمان تعليم التنمية المستدامة وتعزيزه، يتطلب الأمر استخدام أساليب تعليمية محددة وتطوير مواد تعليمية مناسبة.تُسلط هذه المقالة الضوء أيضًا على الكفاءات الأساسية التي يجب تطويرها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتلبية احتياجات التعليم اللازمة من أجل تحقيق هذه الأهداف.

أجرى العوفي (٢٠١٤)هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع الإنماء المهني للمعلم في الدول العربية، وصياغة تصور مقترح ذي أبعاد مستقبلية للارتقاء بمستوى الإنماء المهني للمعلم العربي لمواجهة تحديات العولمة، حيث استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي، ومسح الدراسات ذات العلاقة، واستقراء نتائج المؤتمرات واللقاءات العلمية المتعلقة بالإنماء المهني للمعلم العربي وتطويره في ضوء تحديات العولمة. وخلص الباحث إلى أن الواقع الحالي للإنماء المهني للمعلم في الدول العربية يحتاج إلى مزيد من الاهتمام والتطوير، حيث يعاني من عدم وضوح سياسته وأهدافه، وعدم وجود هيئة تعنى بمسئولياته، وضعف التركيز على النواحي التطبيقية، وقلة الاهتمام بتحديد الاحتياجات الإنمائية للمعلمين، والقصور في جهود البحث وتوظيف التقانة، وقدم الباحث تصورا مستقبليا للارتقاء بالإنماء المهني للمعلم في الدول العربية لمواجهة تحديات العولمة، وذلك من خلال تقديم استراتيجيات ينبغي التركيز عليها في مجال تطوير الإنماء المهني للمعلم العربي على المستويات المختلفة : الوطني والمؤسسي والفردي.

أجرت المطاعنية(٢٠٠٩) دراسة بعنوان فاعلية البرامج التدريبية الخاصة بالإنماء المهني على أداء المعلمات. هدفت إلى التعرف على واقع البرامج التدريبية الخاصة بالإنماء المهني وأثره على أداء المعلمات وطرق تطويره.تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف واقع البرامج التدريبية المخصصة لتعزيز تطوير مهارات المعلمات وكيفية تأثيرها على أدائهن. تتناول الدراسة أيضًا سبل تطوير هذه البرامج التدريبية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وتقوم بتقييم نشاطات المعلمات في مدارسهن يوميًا، ومدى استعدادهن المهني قبل وبعد الالتحاق بمهنة التدريس، بالإضافة إلى تقدير رضاهن عن مهنتهن وبرامج الإنماء المهني التي تُقدم لهن.تم استخدام استبانة كأداة بحثية تشمل ست مجالات مختلفة. تم جمع البيانات من ٤٥ معلمة تعمل في مدرسة الرفعة للتعليم الأساسي في سلطنة عمان. تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة لتحليل البيانات واستخلاص النتائج.

الطريقة والإجراءات:

من خلال مراجعة الأدبيات السابقة تمكن الباحث من الإجابة على أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما أهمية الإنماء المهني للمعلمين الجدد؟

أهمية التنمية المهنية للمعلم:(بدوي،٢٠١٠):

تعد التنمية لمهنية للمعلم من أساسيات تحسين مهارات التعليم والتعلم، وذلك لما لها من أهمية كبيرة في تطوير الأداء المهني، لاكتساب المهارات المهنية والأكاديمية، سواء عن طريق برامج التدريب الرسمية، أو استخدام أساليب التعلم الذاتي، ولا يمكن اعتبار إعداد المعلم عملية منتهية بمجرد الحصول على الدرجة العلمية، أو المؤهل العلمي بمهنة التدريس، بل إنها عملية مستمرة متجددة.

إضافة إلى التقارير الصادرة حول برامج مؤسسات إعداد المعلم قبل الخدمة والتي تتضمن مؤشرات سلبية حول مدى كفاءة مخرجاتها في المهام التي تستند إليها ، ويجدر الإشارة هنا إلى التقارير التي أصدرتها منظمة اليونسكو حول وضع برامج إعداد المعلم في المنطقة العربية عموما والتي تتضمن نتائجها كذلك مؤشرات مقلقة فيما تعلق بجودة تلك البرامج وعلاقتها بالواقع العرب في مجال التعليم (الكيتاني، ٢٠٠٨).

ويمكن جوهر هذه الجدلية حول مدى جدوى برامج إعداد المعلمين في صورتها التقليدية السائدة حاليا على مستوى العالم في الاختلاف حول حجم المساحة الزمنية المخصصة لكل من المكون النظري والمكون العلمي في تلك البرامج، فكما هو معلوم لدى الجميع فإن أكثر من ثلاث أرباع وقت معظم برامج إعداد المعلم يتم تسخيره للدراسة النظرية على مقاعد الدرس في المعاهد والكليات، بينما يخصص وقت ضئيل لما يعرف بالتربية العملية أو التدريب العملي في المدراس، رغم ما تشير إليه الدراسات والبحوث التربوية منذ عقود أن العائد التربوي للممارسة الميدانية الموجهة تفوق بكثير العائد التربوي للدراسة النظرية في مجال إعداد المعلم (الكيتاني، ٢٠٠٨).

نتيجة لذلك فإن الداعين إلى تغيير جذري في مجال برامج إعداد المعلم يرون أن الصيغة المناسبة هي تغليب الجانب العملي على النظري، بحيث تحظى التربية العملية

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

أو التدريب العملي بنصيب أكبر من المساحة الزمنية لبرامج إعداد المعل، هذه الصيغة ليست مجرد نظرية تربوية جديد، بل هي عبارة عن نتيجة لتجارب عملية وحل لمشكلات تواجه الدول في مجال إعداد المعلمين وتوفيرهم بالأعداد المطلوبة والتغلب على معضلة تمويل التعليم الذي يذهب جزء غير يسير منه إلى برامج إعداد المعلم التقليدي دون الحصول على نتائج مرضية كما أوضحنا آنفا.

تؤكد تجربتي اليابان والصين في هذا الصدد على أهمية مساعدة المعلمين بعضهم البعض في تنمية معارف المعلمين الجدد وتطوير قدراتهم، كما يلاحظ كذلك وهي مسألة بالغة الأهمية أن هاتين الدولتين من الدول القليلة على مستوى العالم التي تتوفر فيها بنية أساسية قوية لبرامج تدريب المعلم أثناء الخدمة ومساعدته على النمو المهني المستمر، حيث تتمثل تلك البنية الأساسية في مراكز متخصصة لتدريب المعلمين أثناء الخدمة بمبانٍ بصورة وافية بالكادر البشري والأجهزة والوسائل التعليمية.

وهناك العديد من الإرهاصات للتوجه نحو تغيير النموذج السائد حاليا لبرامج إعداد المعلم وتبني نموذج أو نماذج جديدة قائمة على أساس استثمار الموارد بصورة مكثفة في برامج تدريب المعلم أثناء الخدمة وتطوير صيغ تولي عناية أكبر للمكونات العملية في برامج إعداد المعلم، لأن نتائج الدراسات والبحوث واجتماعات الخبراء منذ التسعينات تشير بوضوح إلى غلبة العوامل التي يتعرض لها المعلم أثناء الخدمة في تشكيل أدائه وتطويره وتنميته مهنيا مقارنة بأثر برنامج إعداده قبل الخدمة. هناك حاجة في إعادة النظر في أدوار كل من المؤسسات الأكاديمية ووزارات التربية والتعليم والمدراس فيما يتعلق بإعداد المعلم ومساعدته على النمو المهني (الكيتاني،٢٠٠٨).

السؤال الثاني: كيف يسهم الإنماء المهني في تحقيق التنمية المستدامة؟

يساهم الإنماء المهني في تحقيق التنمية المستدامة بشكل كبير، حيث يهدف إلى تطوير المهارات والمعارف اللازمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المستدامة. وفيما يلي بعض الأمثلة على كيفية تحقيق الإنماء المهني للتنمية المستدامة:

*توفير فرص العمل المستدامة: يساعد الإنماء المهني على تحسين مستوى المهارات والمعرفة لدى الأفراد ويساعدهم في الحصول على فرص عمل مستدامة. وهذا يساعد على تحقيق التنمية المستدامة من خلال تحسين دخل الأفراد وتحسين حياتهم.

*تحسين جودة العمل: يمكن للإنماء المهني أن يحسن جودة العمل في مجالات مختلفة، وخاصة في الصناعات التي تعتمد على التكنولوجيا المتقدمة. وهذا يساعد على تحقيق التنمية المستدامة من خلال تحسين كفاءة الإنتاج وتقليل النفايات وتحسين جودة المنتجات.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

*تطوير المهارات اللازمة لتحسين البيئة: يساهم الإنماء المهني في تطوير المهارات والمعارف اللازمة للحفاظ على البيئة وتحسينها، مثل تطوير تقنيات الطاقة المتجددة وإدارة الموارد الطبيعية وغيرها. وهذا يساعد على تحقيق التنمية المستدامة من خلال تحسين صحة البيئة والحد من تلوث الهواء والمياه والتربة.
*تعزيز المساواة والشمولية: يساهم الإنماء المهني في تعزيز المساواة والشمولية من خلال توفير فرص متساوية للتعليم والتدريب والعمل للجميع.
#يستطيع التعليم من أجل التنمية المستدامة أن يؤثر في المجال الفكري الثقافي المتعلق بميدان التنمية المستدامة باعتباره ميدانا فيه حضور للاعتبارات السياسية الاجتماعية والأخلاقية والدينية والموروث الثقافي الوطني.
ذكر (الجراح وآخرون،٢٠٢١):
*إن الاستثمار في التعليم من أجل التنمية المستدامة هو مستقبل لكل المجتمعات.
*إن التعليم من أجل التنمية المستدامة يرتكز على النهوض بالأخلاق النقدية والتفكير بعيد المدى وحل المشكلات المعقدة.
*إن التعليم من أجل التنمية المستدامة يوفر المهارات اللازمة لإيجاد الحلول للمشكلات ويستفيد من المعارف والمهارات الراسخة في الثقافات المحلية إضافة إلى الأفكار والتكنولوجيا الحديثة.
*توجيه مناهج وبرامج تعليم المعلمين لإدماج التعليم من أجل التنمية المستدامة في برنامج التدريب، لهم وإقامة شراكات سواء للأفراد أو المؤسسات.
*أهمية تعليم مهارات القرن الحادي والعشرون وتطبيقها وتنفيذها داخل استراتيجيات التعليم والتعلم.

ويؤكد (أبو زيد،٢٠١٧): مواصفات معلم المستقبل ستشهد تحولًا كبيرًا، حيث لن يكون مجرد ملقّن بل سيكون:

١. مدربًا: سيتمتع بالقدرة على تدريب تلاميذه باستخدام التكنولوجيا الحديثة وخلق بيئة تعليمية ملائمة لهم.
٢. نموذجًا: سيكون قدوة للطلاب من خلال تصرفاته ومهاراته.
٣. اتخاذ القرارات: سيمتلك مهارات اتخاذ القرارات وسيكون متصلًا بفعالية مع الآخرين لتيسير عملية التعليم.
٤. خبيرًا: سيكون محترفًا في مساعدة الطلاب على اكتساب مهارات بحث المعلومات بدلاً من معرفة كل شيء بنفسه. سيكون موجهًا ومساعدًا.
٥. ممارسًا نشطًا: سيكون عقلًا نشطًا يبحث باستمرار عن فرص لنموه المهني وتطويره.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٦. قائدًا: سيكون قادرًا على تحديد أدوار الطلاب وشرح المهام، وسيكون قائدًا يوجههم نحو تحقيق أهدافهم.
٧. أبًا: سيكون حنونًا ومحبًا للطلاب، سيتابع نموهم، وسيعمل على تصويب أخطائهم وتعزيز نقاطهم الإيجابية.
٨. موجهًا ومرشدًا: سيكون دائما مستعدًا للاستماع لاحتياجات الطلاب، ويقدم لهم المشورة، ويساعدهم على اتخاذ القرارات وممارسة السلوك الإيجابي، وتجنب السلوك السلبي.

*التعليم والتنمية المستدامة:

لا شك أن هناك علاقة وثيقة بين التربية والتعليم والتنمية المستدامة لأنه هدفها ومحورها ووسيلتها هو الإنسان وما يؤكد العلاقة والارتباط بين التعليم والتنمية المستدامة ما يستقي من الفلسفة الإسلامية ومبادئ القرآن والسنة النبوية حيث أن التعليم يرمي إلى غرس العقيدة الإسلامية في نفوس النشء وإكسابهم المعارف والمهارات والقيم والعادات والتقاليد وتهيئتهم ليكونوا أعضاء نافعين في بناء مجتمعهم محبين لوطنهم ويعملون على تقدم المجتمع والحفاظ على ثرواته الطبيعية وفق الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.(زائر ،٢٠١٦).

السؤال الثالث: ما التصور المقترح للارتقاء بمستوى الإنماء المهني لتحقيق التنمية المستدامة؟

يطرح (العوفي،٢٠١٤) تصورا مستقبليا للنهوض بجوانب الإنماء المهني للمعلم في الدول العربية حيث تتحدد ملامح هذا التصور المقترح فيما يلي:

١)اعتبار الإنماء المهني للمعلم عملية تطويرية لازمة ومستمرة طوال مدة الخدمة.
٢)استيعاب مختلف المتغيرات التربوية المستحدثة في محتوى البرامج الإنمائية المراد تنفيذها.
٣)تحديد الاحتياجات الإنمائية للمعلمين بأساليب علمية مناسبة.
٤)توفير الموارد والإمكانيات المادية الازمة لتنفيذ برامج إنمائية فاعلة.
٥)تهيئة كوادر تدريبية متخصصة تقوم بتنفيذ البرامج الإنمائية اللازمة.
٦)القيام بدراسات تقويمية مناسبة تشمل كل عناصر البرامج الإنمائية المنفذة.
(أبو زيد،٢٠١٧)

*الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم مدى الحياه في إعداد المعلم وتطبيق التقنية الحديثة من خلال الاستعانة بالمتخصصين والبرمجيات ومصممي البرامج لتنفيذ المادة العلمية ونقلها على شبكة الإنترنت وتوفيرها في صور وسائط سمعية ومرئية وتتوفر مهارات استخدام التكنولوجيا والتعامل مع هذه البرمجيات.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

*إعادة النظر في نظام اختيار وانتقاء طلبة كلية التربية من خلال تطبيق مقاييس تضمن اختيار أفضل المستويات المتقدمة.
*الأخذ بنظام الإعداد المتكامل للمعلم بحيث يعد أكاديميا ومهنيا داخل كلية التربية خلال خمس سنوات.
*فتح قنوات اتصال مباشر بين مصادر إعداد المعلمين ومراكز عملهم الوظيفي، وذلك بهدف التعرف على حاجياتهم ومشكلاتهم واستعداداتهم لتوجيهها التوجه السليم.

التوصيات:

١)اختيار المدرب بعناية والتأكد من قسم التدريب على أن المادة التدريبية التي سيقدمها ستضيف الكثير بالنسبة للمشاركين وخصوصا في جانب التكنولوجيا.
٢)متابعة المدرب بعد المشغل باستمرار لتقييم مدى الاستفادة، بحيث تكون المتابعة من المعهد ومن المشرف ومدير المدرسة عند الزيارات الصفية ومناقشته في أهم ما يتناوله المشغل.
٣)إجراء دراسات مسحية للكشف عن الحاجات التدريبية للمعلمين، وعمل خطة إنماء مهني لمعالجة القصور.
٤)إعداد دليل شامل لتدريب المعملين يتضمن التعريف بأهداف برنامج التنمية المهنية وأهميته ونتائجه الحالية والمستقبلية وأساليب التنمية المهنية التي يمكن استخدامها.
٥)ضرورة الالتزام من قبل وزارة التربية والتعليم بإعطاء المعلمين الجدد الدورات التدريبية التي تساعد المعلمين على تطوير أدائهم.
٦)عمل دورت وبرامج إنمائية تعنى بتنمية مهارات القائمين على برامج الإنماء المهني من أجل الارتقاء بهذه البرامج وموافقتها لاحتياجات المعلمين وتطلعاتهم.
٧)توفير مخصصات مالية مناسبة لتمكين المدارس من تقديم برامج إنماء مهني عالية الجودة.
٨)تطوير برامج الإنماء المهني لتواكب الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال التدريب وخاصة ما يتصل بالتدريب عن بعد.
٩)ضرورة مراعاة الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين عند إعداد البرامج الإنمائية وإشراكهم في عمليات التخطيط والتصميم والتنفيذ والتقييم لهذه البرامج.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المراجع:

أبو زيد، ثناء منصور عبد العزيز.(٢٠١٧). جودة إعداد المعمل النوعي لضمان التنمية المستدامة . المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي، مج٥، الجيزة: جامعة ٦أكتوبر-كلية التربية ورابطة التربويين العرب والأكاديمية المهنية للمعلمين الجدد،١٢٢١-١٢٥٢.

الجراح، ولاء محمد ماجد، أبو عاشور، خليفة مصطفى الحسن. (٢٠٢١). دور فاعلية البرامج التدريبية للمعلمين الجدد وعلاقته في تحسين أدائهم من وجهة نظر المشرفين المديرين والمعلمين في مدارس محافظة أربد. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مج٩،ع٤٢٤،٢-٤٤٥.

ألساكي، سهاد جواد. (٢٠١٨). التنمية المهنية لمعلمي التربية الفنية في ضوء مؤشرات التنمية المستدامة. مجلة الآداب، ع١٢٧.

السليمي، يحيى سعود.(٢٠٠٩). الإنماء المهني للمعلم، رسالة التربية، وزارة التربية والتعليم، ٢،٢٣.

العوفي، محمد بن علي بن سعود.(٢٠١٤). الإنماء المهني للمعلم العربي في ضوء تحديات العولمة: رصد الواقع واستشراف المستقبل. جرش للبحوث والدراسات، مج ١٥، ع١٢، ٢٤٠-٢٦١.

الكيتاني، سعيد سليم.(٢٠٠٨).المعلم بين برامج الإعداد قبل الخدمة والتدريب وأثناء الخدمة .رسالة التربية مجلة فصلية،22 ،.183-178

المطاعنية، جواهر بنت جميع، والمطاعنية، شمسة بنت علي. (٢٠٠٩). فاعلية البرامج التدريبية الخاصة بالإنماء المهني على أداء المعلمات. رسالة التربية، ع ٢٤، ٨١-٩١.

بدوي أحمد محمد الطيب. تنمية بعض المهارات اللغوية اللازمة للمعلمين المساعدين غير المتخصصين في اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بالتعلم الذاتي في ضوء احتياجاتهم ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، مصر، ٢٠١٠،ص.٦٤.

جاد الله، باسم سليمان، سلطان، أمل علي، حبيب، شنودة(٢٠٢٢). تصور مقترح لتفعيل دور التنمية المهنية الإلكترونية في رفع الأداء المهني للمعلم[رسالة ماجستير. جامعة أسيوط]، قاعدة معلومات دار المنظومة.

حبيب، الود، حنان، بلاهدة.(٢٠١٤). التنمية المستدامة: صورة للارتباط الحتمي للبيئة بالتحولات الاقتصادية والاجتماعية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية،ع٦، جامعة الوادي.

زائر، سعد علي، هاشم، عهود سامي، المندلاويّ، علاء عبد الخالق.(٢٠١٦). التنمية المستدامة تطبيقات تربوية. مكتبة دجلة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

سويلم، محمد غنيم. (٢٠١٩). الإنماء المهني للمعلم في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة: رؤية مقترحة."العلوم التربوية مج٢٧،ع٢ (٢٠١٩): ٢-٥٥.

صلاح الدين، نسرين صالح محمد، والمسكري، تهاني بنت حمود بن جابر،(٢٠١٧). تطوير برامج الإنماء المهني للمعلمين بسلطنة عمان في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، مجلة التربية،ع١٧٤، ج١. ٦٣٤-٥٥٨.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456